

بحار الأنوار

[189] التركيب، لكنه يوصف مع ذلك بالهداية في كل طريق يسلكه مرة واحدة، وهو مع ذلك مركب الملوك في أسفارها، وقعيدة الصعاليك في قضاء أوطارها، مع احتماله الاثقال، وصبره على طول الانتقال، ولذلك يقال: مركب قاض وإمام عدل * وسيد وعالم وكهل يصلح للرجل وغير الرجل (1) وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن البغال كانت تتناسل وكانت أسرع الدواب في نقل الحطب لنار إبراهيم خليل الرحمن، فدعا عليها فقطع ☐ نسلها. وعن إسحاق بن (2) حماد بن أبي حنيفة أنه قال: كان عندنا طحان رافضي له بغلان، سمي أحدهما أبا بكر والآخر عمر، فرمحه أحدهما فقتله فأخبر جدي أبو حنيفة بذلك، فقال: انظروا الذي رمحه فهو الذي سماه عمر، فوجدوه كذلك. وفي كامل ابن عدي عن أنس أن النبي صلى ☐ عليه واله وسلم ركب بغلة فحادت (3) به فحسبها وأمر رجلا أن يقرأ عليها: " قل أعوذ برب الفلق " فسكنت. وروى أبو داود والنسائي عن عبد ☐ بن زفير النافعي (4) المصري عن علي عليه السلام _____ في المصدر: وعالم وسيد وكهل يصلح للرجل وغير الرجل. (2) في المصدر: " اسماعيل بن حماد " وهو الصحيح راجع التقريب: 42. (3) أي مالت به. (4) في المخطوطة: النافعي (القافى خ ل) وفي المصدر: " عبد ☐ بن زهير الغافقي المصري " والصحيح هو الذى في المصدر: قال ابن حجر في التقريب: 266: عبد ☐ بن زهير بتقديم الزاى مصغرا: الغافقي المصري ثقة روى بالتشيع مات سنة 80، أو بعدها. *